

التكليف الرابع
مقرر: دراسات نقدية 2 – برنامج الدكتوراه

إعداد: علي القرني
Ali Alqarni
الرقم الجامعي :
253002107



نقد اهداف الدراسة و فرضياتها
و مصطلحاتها ومفاهيمها

معايير التعامل مع الذكاء الاصطناعي في العلوم الشرعية
Standards for Engaging with Artificial Intelligence in the Islamic
Sciences

أ.د. فهد بن عبد الرحمن اليحيى، السعودية

الملخص:

يتناول هذا البحث الضوابط والحدود والمعايير في التعامل مع نماذج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي وينحصر في معايير استخدامه والإفادة منه دون معايير تأسيسه وبرمجته، ويهدف هذا البحث إلى التعريف بمجالات الذكاء الاصطناعي في العلوم الشرعية وعرض إيجابياته وسلبياته وصياغة ضوابط ومعايير منهجية وأخلاقية للتعامل معه، والتي منها القصد الصحيح؛ وتوثيق المصدر ومراجعته، والأمانة العلمية؛ والحذر والتحيز والتدقيق ومراجعة صياغة الذكاء الاصطناعي، وعدم الاعتماد الكلي عليه، ومراعاة الخصوصية.

الكلمات المفتاحية: ذكاء اصطناعي، معايير، تقنية، أمانة.

Abstract

This study examines the regulations, boundaries, and standards governing the use of artificial intelligence models and applications. Its scope is limited to the criteria for utilizing and benefiting from AI, without addressing its foundational design or programming. The research aims to introduce the fields of artificial intelligence in Islamic sciences, highlight its advantages and drawbacks, and formulate methodological and ethical guidelines for engaging with it. These include: maintaining proper intent; verifying and referencing sources; upholding academic integrity; exercising caution, diligence, and thorough review of AI-generated content; avoiding complete reliance on it; and safeguarding privacy.

Keywords: Artificial Intelligence, Standards, Technology, Academic Integrity.

• عنوان البحث: معايير التعامل مع الذكاء الاصطناعي في العلوم الشرعية.

• الباحث: أ.د. فهد بن عبد الرحمن اليحيى.

• جهة النشر: مجلة كلية الشريعة - أكادير (المغرب)، المجلد الأول، العدد العاشر، عام 2026م.

• المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث قام الباحث باستقراء واقع تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل أثرها على العلوم الشرعية لاستنباط المعايير والضوابط المنهجية والأخلاقية المقترحة.

رابط ملف الاطلاع على الورقة البحثية: [انقر هنا](#)

نقد "الغياب المنهجي لقسم الدراسات السابقة"



أولاً: النص المقتبس من البحث

أشرت قريباً إلى الحاجة إلى الضوابط والحدود والمعايير في التعامل مع برامج ونماذج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.
وبناءً على ذلك، يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي:
كيف يمكن الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في خدمة العلوم الشرعية، مع ضبط سلبياته وتحدياته باستخلاص معايير وفق المنهج الشرعي؟

نقد "الغياب المنهجي لقسم الدراسات السابقة"



ثانيًا: التحليل النقدي

- **النقد:** نلاحظ أن الباحث انتقل مباشرة من التمهيد إلى صياغة المشكلة دون تخصيص قسم مستقل أو فقرة لمراجعة الأدبيات السابقة. في أبحاث الدكتوراه، يُعد هذا "انقطاعاً منهجياً"؛ حيث لم يقوم الباحث بـ "محاكمة" الجهود السابقة لبيان مواطن عجزها.
- **الحكم:** غياب نقد الدراسات السابقة جعل "مشكلة البحث" تبدو انطباعية وذاتية، تفتقر إلى الاستناد المرجعي الذي يثبت أن الموضوع لم يُشبع بحثاً من قبل، مما يضعف مبررات القيام بالبحث من الناحية الأكاديمية الصارمة.

نقد معيار "الحداثة وتنوع المصادر"

أولاً: النص المقتبس من مراجع البحث

- 1- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت 1205هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، بيروت: دار الهداية، بدون تاريخ.
- 2- القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري (ت 671هـ)، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، القاهرة: دار الكتب المصرية، ط2، 1384هـ.
- 3- ابن أبي الدنيا، عبد الله بن محمد (ت 281هـ)، اصطناع المعروف، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، بيروت: دار ابن حزم، ط1، 1417هـ/1997م.
- 4- ابن عباد، إسماعيل بن عباد (ت 385هـ)، المحيط في اللغة، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، بيروت: عالم الكتب، ط1، 1414هـ/1994م.

نقد معيار "الحدثاء وتنوع المصادر"

ثانيًا: التحليل النقدي

- **النقد:** عند فحص المراجع التي استند إليها الباحث (ص 25)، نجد سيطرة تامة للمصادر التراثية والمعاجم اللغوية القديمة. بالرغم من أهميتها في التأصيل، إلا أن الباحث أخفق في معيار "الحدثاء" بشكل حاد؛ حيث خلت القائمة من أي دراسات أكاديمية حديثة (2020-2025) تناولت أخلاقيات الذكاء الاصطناعي.
- **الملاحظة:** عدم ذكر دراسات سابقة حديثة في تخصص "الذكاء الاصطناعي" يُشير إلى ضعف في "المسح البليوجرافي"، وهو ما يؤدي بالضرورة إلى نتائج قد تكون معزولة عن التطورات التقنية العالمية المتسارعة التي تتطلب مراجع معاصرة جداً.

نقد أهداف الدراسة

أولاً: النص المقتبس من البحث

1. التعريف بمجالات الذكاء الاصطناعي في العلوم الشرعية.
2. موازنة إيجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي في العلوم الشرعية.
3. صياغة ضوابط ومعايير منهجية وأخلاقية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي.

نقد أهداف الدراسة

ثانياً: التحليل النقدي:

- **تداخل الأهداف:** نلاحظ أن الهدفين الأول والثاني هما أهداف "وصفية تمهيدية"، وليست أهدافاً استراتيجية لبحث دكتوراه. كان الأجدر دمجها كأدوات للوصول للهدف الثالث.
- **غياب القابلية للقياس:** الهدف الثالث (صياغة الضوابط) جاء عاماً جداً. من وجهة نظر نقدية، يفتقر هذا الهدف إلى "الجانب التنظيمي"؛ فالهدف لم يحدد "آلية إلزامية" أو "إطاراً حوكمياً" لهذه الضوابط، مما يجعل مخرج البحث (المعايير) مجرد نصائح عامة لا ترقى لمستوى "الحلول الإجرائية" المطلوبة في قضايا المسؤولية الجنائية والتقنية.

نقد فرضيات الدراسة

أولاً: النص المقتبس من فرضيات البحث

وبناءً على ذلك، يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي:
كيف يمكن الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في خدمة العلوم الشرعية، مع ضبط سلبياته
وتحدياته باستخلاص معايير وفق المنهج الشرعي؟

نقد فرضيات الدراسة

ثانياً: التحليل النقدي

الباحث لم يطرح فرضيات واضحة، واكتفى بالسؤال المركزي: "كيف يمكن الإفادة من الذكاء الاصطناعي.. مع ضبط سلبياته؟"

- **النقد المنهجي:** يُعد خلو البحث من "الفرضيات" (Hypotheses) نقصاً جوهرياً؛ فالفرضية هي التي تقود عملية الاستدلال العلمي. غيابها جعل البحث يسير في اتجاه "وصفي استطلاعي" يفتقر لروح التحدي العلمي.
- **الرؤية النقدية:** كان ينبغي صياغة فرضيات تختبر "مدى كفاية القواعد الفقهية الحالية لحوكمة الذكاء الاصطناعي"، لكن الباحث بفقده للفرضية، فقد أداة "البرهنة والتحقق" الصارمة.

نقد المصطلحات والمفاهيم

أولاً: النص المقتبس من البحث

الذكاء في اللغة

هو سرعة الفهم، وهو الفطنة، وعبر بعضهم بحدّة الفؤاد، أو سرعة إدراكه وفطنته،
وقيل أيضاً: الذكاء سرعة اقتراح النتائج، والذكى: السريع الفطنة، ذكى يذكى ذكاءً، وذكا
يذكو ذكاءً.

وأصل الذكاء في اللغة كلها تمام الشيء، فمنه الذكاء في السّن والفهم، وهو تمام
السّن. ⁽¹⁾

الاصطناعي في اللغة

مشتق من الصناعة، ولذا قالوا: وهو صنيعي وصنيعتي، أي: اضطنعته وربيتّه وخرّجته،
واضطنّع خاتماً: أمر أن يُضنّع له. ⁽²⁾

نقد المصطلحات والمفاهيم

ثانياً: التحليل النقدي

- **النقد:** استنزف الباحث جهداً كبيراً في "التأصيل اللغوي التقليدي" لمصطلحات معلومة، وهو ما يُعد "حشواً منهجياً" لا يضيف قيمة لموضوع تقني معاصر.
- **القصور:** فشل الباحث في صياغة "مفهوم إجرائي" يربط بين "المعايير الشرعية" وبين "الحوكمة الرقمية". الاكتفاء بتعريف (سدايا) التقني يعكس انفصلاً بين المصطلح التقني المستعار وبين الأهداف الشرعية للدراسة، مما أدى لغياب "الجسور المفاهيمية" اللازمة لضبط المسؤولية الجنائية.

نقد "الفجوة البحثية" بمرجعية

أولاً [الاقتباس الجوهرى - ص 19-20]:

"تأتي هذه الدراسة لتضع ضوابط ومعايير منهجية وأخلاقية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي.. من حيث القصد الصحيح، والأمانة العلمية.."

نقد "الفجوة البحثية" بمرجعية

ثانياً: التحليل النقدي:

- **موضع النقد:** ادعى الباحث سد فجوة تتعلق بـ "المعايير المنهجية"، ولكن بالتحليل نجدها فجوة "أخلاقية/وعظية" (أمانة، قصد).
- **رؤية الناقد:** الفجوة المعرفية الحقيقية في هذا المجال هي "فجوة الحوكمة الإجرائية". الباحث لم يدرك أن مشكلة الذكاء الاصطناعي في العلوم الشرعية ليست "قصد الباحث"، بل هي "انفلات المخرج التقني" وغياب أطر المسؤولية. هذا القصور في تحديد الفجوة ناتج مباشرة عن عدم نقده للدراسات السابقة التي كانت ستقوده حتماً لضرورة الانتقال من "الوعظ" إلى "الحوكمة".

التقييم العام

بناءً على معايير نقد الأبحاث العلمية، نخلص إلى الآتي:

- المنهجية: البحث يفتقر للصرامة المنهجية المطلوبة (غياب الدراسات السابقة والفرضيات).
- الأصالة: الموضوع مبتكر، لكن المعالجة جاءت "تقليدية" لا تتناسب مع تسارع التقنية.
- النتيجة النهائية: الباحث قدم "مقالاً فقهياً موسعاً" بصيغة بحثية، لكنه فشل في تقديم "دراسة نقدية معمقة" تعالج إشكاليات الحوكمة والمسؤولية الجنائية والتقنية.

الخلاصة: "ضعف البناء النقدي أدى لنتائج انطباعية تفتقر للجدة المنهجية."



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

شُكْرًا لَكُمْ

